والضيغم الاسد وادنى الاول بمعنى احقر واصله مهموز
والثاني بمعنى اقرب يقال دنئ الرجل ككرم مهموز ادناه
فهو دنئ اي حقير ودنا منه يدنو دنوا فهو دانٍ اي قريب
والكماة بضم الكاف الشجعان جمع كمي وهو الكامل الالة
من درع وغيرها كمي الشئ يكميه اذا ستره والعوالي
الرماح الطوال والمران بضم الميم شجر تتخذ منه الرماح
ومن شعر الناظم مويد الدين رحمه الله تعالى

لا تحقرن الرأي وهو موافق حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شئ يقتنى ما حط قيمته هوان الغائص

ولابن القاسم البستي رحمه الله

ولي صاحب ما خفت مكروه طارق من الامر الا كان لي من ورائه
اذا عضني صرف الزمان فانني برايته اسطو عليه ورايه

يقال عضه باضراسه يعضه بالضاد لا غير مفتوح المضارع
ومنه ويوم يعض الظالم على يديه وعضاض الزمان والحرب
شدتهما وهما بالظاء وعض الانسان بالضاد وفي الصحاح
زمن معضوض اي كلب وعظة الزمان بالظاء المشالة
كما في البيت وبالضاد ايضا قال

مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

المجد الشرف يقال مجد الرجل ومجد ككرم ونصر مجدا فهو مجيد
وماجد وشرع بالشين المعجمة محركا اي سوا يقال هم
في الامر شرع اي سوا والراد بمهملتين اول النهار والطفل

بالطا

بالطا المهملة اخر النهار وقد سمت العرب ساعات النهار
باسما فاولها البكور من طلوع الفجر الى الشمس ثم الشروق
ثم الراد ثم الضحى ثم المتوع ثم الظهيرة ثم الزوال ثم الاصيل
ثم العصر ثم الطفل ثم الحدور ثم الغروب وقوله مجدي
مبتدا ومجدي الثاني معطوف عليه وشرع خبر عنهما
واخيرا واولا منصوبان على الظرف وكذا راد الضحى والواو
في قوله والشمس واو الابتدا والمعنى ان مجدي ابتداء
امري وايام ولايتي كمجدي في اخر امري وايام عزلي لا شرفي
بما سبق كما ان شرف الشمس تستوي حالاتها في اول
النهار واخره كما قيل

ان الامير هو الذي يضحي اميرا بعد عزله
ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله

والبيت مؤيد لما قبله ويسمى هذا النوع عند اهل
البديع الافتخار ويأتي من ذلك ايضا قوله غالب
بنفسي عرفاني بقيمتها وقوله تقدمني اناس وقوله
وان علاني من دوني فلا عجب وذلك على عادة شعراء
العرب كقول السموءل ابن عاديا الغساني

تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل

وقول المتنبي رحمه الله تعالى

ساطلب حقي بالقنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مرد

حالتاها

موكدهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)